التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر

م . م صبري عبدالله كاظم الركابي

الملخص

هدف البحث التعرّف على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر، وتكونت عينة البحث من (250) طالباً وطالبة من المرحلة الدراسية الثالثة، من المجتمع الكلي البالغ عدده (450) طالباً وطالبة ما نسبتهُ (56%) من المجتمع الكلي، اختيروا بالطريقة العشوائية، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، تبنى الباحث مقياس (كاظم، 2013) المكوّن من (46) فِقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباته، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج، أظهرت النتائج:

1. هناك مستوى من التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر.
2. وجود فروق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الإناث.

وقد أوصى البحث بما يأتي:

1. تعزيز الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي بما ينمي ذلك لدى طلبة الجامعة لكافة المراحل الدراسية.
2. تضمين المنهاج الدراسي في الجامعة بما يعمل على تنمية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث بما يأتي:

1. اجراء دراسة لمعرفة التفاعل الاجتماعي والقلق الاجتماعي لدى المراحل الدراسية الأخرى.
2. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومتغيرات أخرى .

The aim of the study was to identify the social interaction among the students of Sumer University. The sample consisted of (250) male and female students from the third stage of the total society (450) students (56%) of the total society. In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the Kadhim (2013) scale consisting of (46) paragraphs. The validity of the scale was verified and the statistical analysis package (spss) was adopted to extract the results.

1. The level of social interaction among the students of Sumer University was medium.
2. There are differences in the social interaction among the students of the University of Sumer, depending on gender differences and for females.

The research recommended the following:

1. Paying attention to the social interaction that develops among university students for all levels of study.

2. **Include the curriculum in the university, which works to develop and promote social interaction among students.**

In light of the current research results, the researcher suggests the following:

1. **Conducting a study on social interaction and social anxiety in the other academic stages.**
2. **Conduct a study to find out the relationship between social interaction and other variables.**

الفصل الاول

مشكله البحث:

تعد مشكلة قلة التفاعل الاجتماعي من المشكلات الانسانية التي يواجهها الطلبة في الواقع الحالي ومن جانب أخر فأن عدم القدرة على اقامة العلاقات الودية قد يؤدي إلى عزلة الطالب وربما يسبب ذلك أصابته بأمراض نفسية مختلفة تشكل خطورة على حياته والمجتمع.

ونتيجة تعرض بلدنا الحبيب إلى أحداث قاسية وظروف مر بها الفرد العراقي أدت إلى اضطراب كبير ووهن نفسي حاد نتيجة التفجيرات والاحداث الدموية والقتل والتهجير على الهوية مما أدى إلى كثرة محاولات الانتحار للتخلص من الظروف الاجتماعية الراهنة وقد أكدت ذلك دراسات كثيرة في علم النفس للانتحار بأن اغلب الناس الذين يرتكبون جريمة الانتحار هم المنعزلون أو الذين يرتبطون بأضعف العلاقات مع الأخرين .

ويرى فروم ان الشخص غير المتفاعل لا يمكن ان يكون سلوكه صحيحا وهو يحتال على نفسه وعلى الاخرين ويفتقر الى الاحساس بالذات وهذا الافتقار يولد او يخلق قلقاً عميقاً (فروم ، 2009 : 311-323) .

ويعد ضعف التفاعل الاجتماعي من أهم المشكلات التي تواجه الكثير من الطلبة هي قلة التفاعل مع الاصدقاء وتكوين العلاقات وفي دراسة عن التفاعل وسيكولوجية الشخصية يخلص محمد عيد الى وجود علاقة ايجابية بين التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للفرد أذ ان الشخص الذي يتصف بالاضطراب النفسي غالبا ما يكون تفاعله ضعيفاً (عبد الباقي، 2010 : 1). وقد توصلت دراسة الكندري (1998) التي اجريت في دولة الكويت الى شعور الافراد بضعف التفاعل والانتماء الاجتماعي المتمثل بفقدان القيم والشعور بالعجز والضعف والشعور بالعزلة الاجتماعية (منصور والساسي ، 2006 : 49) .

إذ يعاني الطالب المنعزل من حالة مرضية تؤدي إلى انعدام الحياة الجامعية الصحيحة وتفتقر الى التقاليد الجامعية الهادفة في العلاقات المتبادلة فالجامعة ليست محاضرة تلقى أو درساً يدرس انما هي صلة بين الأستاذ والطالب كما انها طريقة في الحياة والتعامل إذ انها تؤدي إلى الحصول على المكانة والتقبل لا يمكن اشباعها إلا بالتفاعل الانساني.

وفي ضوء ما تقدم فأن حاجة الفرد الى التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في الوسط الجامعي تعد ضرورة حضارية لتطوير العلاقات المتبادلة بين الطلبة من حيث التعاون والمساعدة في طلب العلم .

ومن هنا يرى الباحث أن أجراء البحث الحالي حول التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة كمحاولة للتعرف على واقع التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر لكونها من الجامعات المستحدثة ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالآتي:

1. ما هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكور– اناث)

أهمية البحث :–

ان من صفات الكائن البشري وجود علاقات بينة وبين الاخرين من الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر من كونها علاقات ايجابية أو سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الانسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الايجابية ،اذ ان اي مجتمع بحاجة الى التفاعل و التماسك والتعاضد ولا يمكن ذلك ان يتحقق الا من خلال سلامة

البناء الاجتماعي ، وأن اي اضطراب يظهر علية يؤدي الى حدوث خلل فيه (العكايلة ، 2006 : 14).

وان من اهم وظائف المجتمع هي دعم التفاعل الاجتماعي واقامة العلاقات مع الاخرين التي تعرف بأنها الطريقة التي ينتقل من خلالها التفاعل الاجتماعي وأنماط وقواعد السلوك في المجتمع من جيل الى جيل ، وما دام المؤرخون يدركون أهمية هذه الثقافة فلا بد ان تكون لهم حاجة لمفهوم التفاعل الاجتماعي كرسالة تذكير دائمة (بيرك ، 2009 : 63) .

كما ان مصلحة البشر لا تتم الا من خلال الاجتماع ، وذلك لحاجة بعضهم الى بعض فالإنسان بطبعه مدني واجتماعي ، وقد اشار الى ذلك العديد من المفكرين والفلاسفة أمثال (أرسطو ، ابن خلدون) والذين أشاروا الى ضرورة اجتماع الناس وتفاعلهم وذلك لقضاء حاجاتهم التي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال بعضهم بعضاً (بني يونس ، 2007 :45). ويرى بري (perry) ان الاختلاط بالأخرين والتفاعل معهم وتقديم المساعدة لهم يجعل الفرد اكثر سعادة وبهجة وألفةً في حين يؤدي الابتعاد عن الاخرين والانعزال عنهم الى جعل الفرد اقل سعادة مع الشعور بالإحباط والألم والوهن وفقدان الانتماء (زهران واخرون ، 2009 : 87)، وهذا ما أكدته دراسة (Kiang) الى ان مشاعر الفرد الايجابية نحو جماعته ، قادرا على التنبؤ بمدى شعور الفرد بالسعادة في الحياة اليومية . (phiney & Ong , 2007, P.213) .

وفي دراسة قام بها (wend Dohren) ونشرت في (, Netional Academy) في نيويورك وجد احصائيا ان الافراد الذين يمرضون ويموتون بدرجة اكبر من سواهم هم من لم يقوموا بعلاقات جيدة وهم اكثر عرضة للضعف والوهن النفسي والتوتر ، اما الذين يعاشرون ويشعرون بالانتماء والمودة والتفاعل وجد ان معنوياتهم افضل من غيرهم(نصري ، 2010 : 150) .

وقد وجد الباحثون في مجال الجينات الوراثية انهم يستخدمون عبارة الميل للاختلاط بالأخرين (Sociability) وهذه العبارة تشير الى ميل الكائن الحي لإظهار انماط انتمائية من السلوك ، وهكذا فأن الكائن الذي يميل الى الاختلاط هو الذي يتودد كثيرا والذي يعتبر الاصدقاء والحصول عليهم أمرا مهماً (وحيد 2001 : 277) .

وهذا ما ادى الى اهتمام عدد كبير من علماء النفس الاجتماعيين بدراسة سلوك الافراد عندما يكونون معا وذلك لرغبتهم في معرفة الحقائق الموضوعية المتعلقة بهم وطريقة سلوكهم وتفاعلهم الواحد مع الاخر وقت اجتماعهم ، وقد شاهد اولئك العلماء التغيرات الملحوظة التي تطرأ على سلوك الافراد وقت اجتماعهم وتجمهرهم في مكان معين،(شبكة النباء المعلوماتية ، 200: 1) .

ويرى الباحث ان من الضروري التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لكونهم رجال المستقبل وأمل الامة اصبح لازماً ان يكونوا انعكاسا للتفاعل الاجتماعي الجيد.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية : تبدو الاهمية النظرية مما ستضيفه من معلومات جديده الى المعرفة الانسانية حول مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وقد تسهم في توظيف ما كتب من ادب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية .

الاهمية التطبيقية :

1. الحاجة الى تقديم التوصيات والتطبيقات التربوية والنفسية حول اسس التفاعل الاجتماعي السليم التي تفيد المتخصصين والمسئوولين عن التعليم والمرشدين الاجتماعيين .
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذا الدراسة في اعداد وتصميم برامج التوجيه والارشاد التربوي للإباء والمتخصصين باستخدام أفضل اساليب التفاعل الاجتماعي مع الابناء وكيفية تنمية الطموح المهني الايجابي لديهم .
3. يمكن ان تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين في الحقل التربوي على تشخيص الخلل للتفاعل الاجتماعي السلبي لدى الطلبة مما ينعكس سلبا على مستوى الطموح الاكاديمي والتحصيل الدراسي .

أهداف البحث :_

يتهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يأتي :

1. قياس مستوى التفاعل لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة سومر .
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

حدود البحث:–

الحدود البشرية : جميع طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى (ذكور واناث) كلية التربية الأساسية / جامعة سومر والبالغ عددهم(450) طالبا وطالبة للدراسة الصباحية.

الحدود المكانية : محافظة ذي قار / قضاء الرفاعي .

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام لدراسي 2017 _2018.

تحديد المصطلحات :_

التفاعل الاجتماعي وعرفه كل من:

–(همشري 2003) :

(التأثير المتبادل بين نظامين أو أكثر ويشير على نحو خاص الى تلك العلاقة بين فردين _ جماعتين صغيرتين _ او فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة _ التي تجعل من سلوك أي منبها لسلوك الأخر).

– زهران (2004).

شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالجماعة وهو يعبر عن توحد الفرد مع الجماعة .(زهران 2004 :267).

– عسكر (2008) .

قدرة الفرد على التعايش واقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين قائمة على التأثر بهم والتأثير فيهم للحصول على التقبل والامن والتقدير .(عسكر ، 2008 : 223).

– عبد الجبار (2011) :

بانه العملية التي نقوم فيها بالفعل ورد الفعل تجاه من حولنا ، وكل تفاعل اجتماعي قائم على زمان ومكان محددين .(عبد الجبار ، 2011: 1)

– كاظم(2013):

هي تلك العملية القائمة على اساس التفاعل الاجتماعي بين طرفين بحيث يكون سلوك اي منهما منبها او مثيراً لسلوك الطرف الاخر ويتضمن تأثر بعضهما بالبعض الاخر . وقد تبنى الباحث هذا التعريف تعريفا نظريا لكونه قد تبنى مقياسه .

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة (افراد العينة) على المقياس المتبنى في هذا البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

التفاعل الاجتماعي :

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

أن من أهم صفات الانسان قدرته على تأسيس نوعٍ من العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد مجتمعه وهذه العلاقات تعتمد على ما يصدر من أفعال وعلى ما يتلقاه منهم ومن ردود . وقد زخر القران الكريم بالآيات التي تحث على التأخي والوئام والالفة والابتعاد عن التنافر والفرقة فأمر الله سبحانه وتعالى بالأخوة بين المؤمنين بقولة (أنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) (الحجرات : 10). وقال تعالى ايضا ((ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم)) (ال عمران 105) . ويقول سيد الكائنات والخلق الرسول العظيم (صلى الله عليه واله وسلم) (مثل

المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).(صحيح مسلم ، 1997: 2526)

واهتم كثير من علماء الاجتماع بالتفاعل الاجتماعي إذ ظهر في دراسات كل من جورج زيميل، وماكس فايبر ، وتشارلس هورتون كولي ، وجورج هربرت ميد وكذلك تالكون باسونز Talcott parsons أذ ساهم هؤلاء العلماء وغيرهم في تفسير التفاعل الاجتماعي مساهمة جيدة فقدم (زيميل) وجهة نظره في المجتمع على أساس تجمع وحدة العمل الاجتماعي لتحليل أشكال التفاعل الاجتماعي فهو بين ان المجتمع يحتوي على أوضاع أو حالات داخلية (نداء داخلي) تجعل الافراد يعملون كما يتوقع منهم ويؤكد في الوقت نفسه على ان كل واحد منها فريد في ذاته يرى الحياة الاجتماعية ثابتة ومتقيدة .(عمر واخرون ، 152 ، 1994) ، ويرى (جارلس كولي) الذي أكد انه ليس هناك وجود للفرد المعزول اجتماعيا وان الانسان يستمد خصائصه المجتمعية من خلال تفاعلاته الاولية المتوافرة وهي التفاعلات التي يعكسها مستقبلا على مجتمعة الكبير (النجيحي ، 290 ، 1981)

ويؤكد زهران على التفاعل الاجتماعي لان الفرد بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الجماعة وهو يلتمس في الجماعة اشباع حاجاته الى الانتماء، اذ ان عملية التفاعل عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للإنسان والسلوك الفردي ما هو الا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الاخرين وما نتوقعه من سلوك الاخرين أو سلوكهم الفعلي وهكذا يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعا من التوقع من جانب كل المشتركين فيه (زهران، 2000: 247) .

ويتخذ التفاعل الاجتماعي صورا واساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدد من الافراد أو عدد كبير ويكون طريق استخدام الاشارة واللغة والايماء في مصنع أو منزل أو بين أشخاص بينهم صلات قرابة أو جوار (الانترنت ، موقع الهدية ، د ،ت ،5) .

ويعتمد التفاعل على تحديد السلوك الذي يصدر عن الفرد الموقف الاجتماعي على انه استجابة لمثير صدر عن شخص أخر وهو يعد في نفس الوقت مثيراً للاستجابة المقبلة التي ستصدر عن الشخص الأخر اي أن المثير يتحول الى استجابة وتتحول الاستجابة الى مثير وتتناوب ردود الافعال بطريقة متلاحقة تدل على التفاعل فمثلا عندما ينقد محمد صديقة

اسماعيل فان ما يقوله محمد يثير في نفس اسماعيل استجابة معينة فيغضب من محمد ويؤدي غضب أسماعيل الى اعتذار محمد وعندما يعتذر محمد يبتسم اسماعيل وهكذا يمضي السلوك على هذا النوع من التفاعل (السيد ، 1981 : 209) . والتفاعل النفسي الاجتماعي يكفي لظهور مجرد الاتصال بين شخصين (القوصي 375 ، 1970) ويشترط في حدوث التفاعل الاجتماعي توفر موقف اجتماعي ويتكون الموقف الاجتماعي عادة من اطراف التفاعل ووسائطه وعناصره المادية في مكان وزمان معين (أبو جادو 2002 : 90)، و يشمل التفاعل على المكونات الاساسية الاتية التفكير والفعل أو الاستجابة كموضوعات للتفاعل كذلك القيم والمعايير التي تعد كأهداف يتجه التفاعل الى نحو تحقيقها ويتفاعل الافراد من أجلها ويتبادلون في مجرى عملية التفاعل الاجتماعي كذلك الافعال الظاهرة كناقلات او مواصلات تتجسد من خلالها المعاني والقيم والمعايير وتكتسب الصفة الاجتماعية فضلا عن البعد الزمني بما يتضمنه من ماض وحاضر ومستقبل .(الاتروشي ، 27 ، 2004) ، ومن خلال التفاعل بين الافراد والجماعات تبرز شخصية الفرد فتكون هناك شخصية مؤثرة واخرى مستأثرة فطبيعة التفاعل الاجتماعي انه يؤثر على بناء الشخصية والسلوك الاجتماعي ومن ثم يؤثر على نوع السلوك واستجاباته ويستجيب الفرد للآخرين لا على ما يقولونه وما يفعلونه بل على اساس شعوره نحوهم كأشخاص (صالح 2002 : 173). ويعد التفاعل أو الاستجابات المتبادلة بين الأعضاء هي المصدر الأساسي للطاقة التي تحرك الجماعة وتؤثر على تغيير الفرد .

وهناك خمس متغيرات تؤثر على طاقة التفاعل في الجامعة وهي :-

1. العلاقات بين أعضاء الجماعة بعضهم وبعض ودرجة العلاقات الانفعالية بينهم .
2. العلاقة بين الاختصاصي والجماعة .
3. الرابطة الشعورية بين الحاجات والميول التي تؤدي الى تماسك الجماعة .
4. الاهداف التي تسعى اليها الجماعة .
5. الموقف الاجتماعي الذي يضم الاعضاء (حسن، 1984 : 580)

النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي :

يشكل مفهوم التفاعل عاملا مشتركا بين علم النفس وعلم الاجتماع فاتسع استخدامه باتساع هذين المصطلحين لذا تعددت وجهات النظر وتباينت في تفسيره وظهرت العديد من النظريات ما بين نفسية واجتماعية للتفسير (التميمي 310 ، 1993).

وتشير نظريات التفاعل الاجتماعي الى اهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق (زهران ، 249 ،2000)

وسنعرض أهم نظريات التفاعل الاجتماعي :

أولا. النظرية المعرفية الاجتماعية :

يرى باندورا ان عملية التفكير تحدث من خلال عملية ملاحظة النموذج دون ان يظهر المتعلم اي جزء من السلوك الظاهري ، لذلك يعزى التعلم بسلوكات داخلية (**Convert Behavior**) وهي بالتحديد العمليات الذهنية التي تجري في ذهن الملاحظ ، اذ يرى بانه ليس بالضرورة ان يقوم الملاحظ بانتاج السلوك فورا بعدة ملاحظة لان النمذجة المعرفية والاجتماعية من وجهه نظرة استدخالاً ذهنياً ومعالجته تأخذ وقتا مثل الاداء عادة فعملية النمذجة ليست عملية عشوائية ، وانما هي عملية منظمة واختيارية تسعى الى تحقيق هدف وتساعد عملية النمذجة على تحقيق ذلك الهدف ، مثل هدف الانتماء للجماعة (قطامي 2004 : 21) . وطبقا لهذه النظرية فان السلوكيات كسلوك الانتماء يتم تعلمها عن طريق ملاحظة الاخرين والانشغال بهما النمذجة الملائمة لتلك السلوكيات ، فضلا عن المحددات التي ترتبط بالسلوك من قبيل الثواب والعقاب ، التفضيل وعدم التفضيل وتؤكد هذه النظرية على الاتصال والانتماء مع الاخرين وعلى التاثير المباشر لكل من الافراد (النموذج) باعتبار انها عوامل اجتماعية اساسية (**Kobus ,2003 ,p:39**) . فقد اعطى باندورا للاتجاه المعرفي الوزن الاكبر في تفسير سلوك التفاعل واعتبره سلوك هادف وواعي يحدث ضمن ظروف وسياقات اجتماعية ، ويرى ان الحتمية التبادلية بين الافراد والبيئة والسلوك هي التي لا تجعل السلوك منفردا او معزولا عن خصائص الفرد او البيئة التي يوجد فيها (قطامي 2004 : 121) .

ثانيا:نظرية شيلو ورومر(Shellow and RoemerTheory)

يعتقد منظروا هذه النظرية ان سلوك الجماعة ينشأ من التقاء عدد كبير من الناس يتشابهون في الحاجات والاهداف والدوافع ، وما يحبون ويكرهون وهذه بدورة يخلق حالة من التقارب فيما بينهم ويؤدي الى وظيفة اجتماعية مفيدة تعزز انتمائهم وعلاقاتهم مع بعضهم بعضاً ، اذ يتيح للجماعة التنفيس عن انفعالاتها وتوتراتها وتستثير المشاعر المساعدة في بناء علاقات اجتماعية وانتمائية تتصف بالقوة والديمومة والتماسك ، ولاحظ المنظران ان الجماعات المنظمة والتي ترتبط بأهداف ايجابية ومعايير اجتماعية مشتركة تكون اقوى واشد تماسكا من غيرها من الجماعات غير المنظمة وغير المتماسكة ، او التي لا تملك اهداف واضحة محددة (مكلفين ، غروس ، 2002 :106).

ثالثاً. نظرية فلدمان :

تركزت نظرية التكامل الاجتماعي عند فلدمان على خاصيتين رئيسيتين هما الاستمرار والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الاخرى ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على (61) جماعه من جماعات الأطفال توصل الى التكامل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاث ابعاد وهي :

1–التكامل الوظيفي :– ويقصد بها النشاط المتخصص المنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الاخرى .

2.التكامل التفاعلي :– ويقصد بها التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقات الحب المتبادل وكل ما يدل على تماسكهم .

3. التكامل المعياري :– ويقصد به التكامل فيما يتعلق بالمعايير الاجتماعية او القواعد العسكرية المتعارف عليها والتي تضبط سلوك الافراد في الجماعة (الكندري ،1992 :151).

رابعاً . نظرية بناء الجوانب الايجابية للذات (saif) :

يعتقد فليكر (1974) Felkcer ان تقدير الفرد واحترامه لذاته يرتفع عندما يعرف (الاحساس بالانتماء sesce of belonging) وعنما يشعر بالاحساس والجدارة وانه مقبول وذو كفاية ، فان الاحساس بالانتماء والتفاعل ينمو عنده وخصوصا عندما يرى نفسة عضو في الجماعة لان هذه العضوية تمنحه الشعور بالقيمة عند الأخرين ، ويذكر فيلكر الى ان اكثر العوامل تأثيرا في نمو تقدير الذات هي نوعية ، يدركهم بوصفهم افرادا حائزين على القوة والنفوذ ، او الذين يملكون تقديم الثواب له او ايقاع العقاب عليه او كل ذلك ومن خلال تفاعل الفرد مع هؤولاء الافراد يجعل على تغذية راجعة تدعم شعوره بالانتماء والجدارة والكفاية الاجتماعية (غانم ،2002 : 43).

دراسات سابقة

1-دراسة الزوبعي 1999، وعنوانها(الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للصحة النفسية وتعرف على طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وتكونت العينة من (220) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من أربع كليات من جامعة بغداد كانت قد اختيرت عشوائيا وهي (كلية الآداب ،اللغات والهندسة ،التربية ابن الهيثم)

وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سيبرمان بروان ،الاختبار التائي لعينة واحدة). وأظهرت النتائج ما يأتي:

ان افراد عينة البحث يتمتعون بصحة نفسية وتفاعل اجتماعي جيد كما ظهر وجود علاقة دالة وموجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى افراد العينة وصحتهم النفسية كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى التفاعل الاجتماعي ولصالح الاناث وهذا يعني ان الاناث اكثر تفاعل من الذكور (الزوبعي، 1999: 38).

2.دراسة الاتروشي (2004) وعنوانها(الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد والعلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة من كلية التربية ابن الهيثم وقد تبنى الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعدته التميمي (1993) واستخدم الوسائل الاحصائية الاتية (معمل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة) وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

ان مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة اعلى من متوسط المجتمع اما مستوى التفاعل الاجتماعي فكان ايضا اعلى من مستوى المجتمع في حين كانت العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي ايجابية وذات دلالة معنوية (الاتروشي ، 2004 : 74).

3. دراسة حمد (2004) : وعنواها(صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وتكونت عينة البحث من (320) طالباً وطالبة اختيروا بالسلوب العشوائي من اربع كليات هي (كلية الأداب ، كلية التربية أبن الهيثم ، كلية العلوم) وتبنت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعده (التميمي، 1993) ، وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون) وقد توصلت الى النتائج الاتية :

ان الافراد الذين يملكون صورة ذات ايجابية جدا يكون تفاعلهم الاجتماعي عالي على عكس الافراد اللذين يملكون صورة ذات سلبية جدا حيث يكون تفاعلهم منخفضً (حمد ، 2004 : 105) .

4.دراسة البركات وياسين (2011) وعنوانها:

(العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظه إربد)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد وتألفت عينة الدراسة من (483) طالباً وطالبة ولتحقيق هذا الغرض تم تطبيق مقياسين احدهما للتفاعل الاجتماعي والاخر لمستوى الطموح وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وكذلك دلت الدراسة على ارتفاع مستوى الطموح لدى افراد العينة واظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس (ذكور– اناث) ولصالح الاناث اما بخصوص النتائج المتعلقة بالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي و التخصص (ادبي – علمي) فقد اظهرت وجود علاقة ولصالح الفرع الادبي (بركات وياسين ،2011 : 224–228).

دراسات اجنبية

دراسة براون (Brown , 2000) .

هدفت الدراسة التعرف على مستويات الحاجة الى التفاعل والاتصال مع الاخرين إذ بلغت عينة الدراسة (1739) طالبا في أمريكا واظهرت النتائج ان هناك حاجة لدى عينة البحث الى التفاعل مع الاخرين، وقد استخدم مقياس الاتصال والتفاعل والذي يتألف من ثلاثة مقاييس فرعية ايضا أعده مجموعة من الباحثين والمتخصصين وقاموا بتطبيقه على

عينات واسعة وحسبوا له الصدق والثبات بطريقة اعادة الاختبار (Brown , 2000 , P.459) .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة يمكن مناقشتها من حيث الأهداف، حجم العينة ،ادوات الدراسة ،الوسائل الاحصائية ، للإفادة منها في الدراسة الحالية0

1. الأهداف: لقد تباينت الدراسات السابقة وتنوعت بأهدافها ، فقد هدفت دراسة (دراسة الزوبعي 1999) الى بناء مقياس للصحة النفسية والتعرف على طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، اما دراسة (الاتروشي 2004) فقد هدفت التعرف على العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) ، في حين هدفت دراسة (حمد ، 2004) التعرف على العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد اما دراسة (البركات و بني ياسين 2011) فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح على وفق متغير الجنس والتخصص . اما دراسة براون(Brown,2000) فقد هدف الى التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي، واما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2–حجم العينة : تباينت العينات المستعملة في البحوث والدراسات السابقة من حيث اعدادها فقد بلغت عينة دراسة الزوبعي (220) طالباً وطالبة في حين تكونت دراسة الاتروشي من (400) طالباً وطالبة وتكونت دراسة حمد من (320) طالباً وطالبة وبلغت عينة دراسة البركات وبني ياسين (483) طالباً وطالبة اما دراسة الفريد فقد بلغت (117) طالباً وطالبة وتكونت دراسة براون من (1739) طالباً وطالبة أما حجم عينة البحث الحالي فقد بلغت من (250) طالباً وطالبة .

3.ادوات الدراسة : استخدمت الدراسات السابقة أدوات مختلفة باختلاف اهدافها فقد استخدم البعض أدوات جاهزة وأعد البعض الاخر مقياس لدراسته اما البحث الحالي فقد تبنى الباحث مقياس (كاظم 2013) للتفاعل الاجتماعي.

4. الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة باختلاف اهدافها اما البحث الحالي فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية بموجب الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالآتي : الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .

5.النتائج : أما نتائج الدراسات كانت كالاتي

أظهرت دراسة (الزوبعي 1999) ان افراد عينة البحث يتمتعون بصحة نفسية وتفاعل اجتماعي جيد كما ظهر وجود علاقة دالة وموجب بين التفاعل الاجتماعي وصحتهم النفسية اما دراسة (الاتروشي 2004) فقد أظهرت ان مستوى التفاعل الاجتماعي اعلى من مستوى المجتمع وكانت العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي ايجابية وذات دلالة معنوية اما الفروق في العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفقاً للجنس فلم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية وتوصلت دراسة حمد (2004) ان افراد عينة البحث يتسمون بصورة ذات ايجابية وان الافراد الذين يكون صورة ذات ايجابية جدا يكون تفاعلهم الاجتماعي عالاً على عكس الافراد الذين يملكون صورة ذات سلبية جدا يكون تفاعلهم منخفضا وتوصلت دراسة البركات وبني ياسين (2011) الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح واظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا لصالح الاناث ولصالح التخصص الادبي اما دراسة براون (Brown 2000 ,) فقد اظهرت النتائج ان هناك حاجة الى التفاعل والاتصال بالأخرين، اما نتائج البحث فسوف تذكر نتائجها في الفصل الرابع من البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءا من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أدوات البحث لتحقيق أهدافه ومعالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للبحث الحالي

أولا : منهجيه البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة .

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية الاساسية جامعة سومر للمرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى للدراسات الصباحية للعلم الدراسي(2018/2017) وقد بلغ عدد الطلبة الكلي (450) طالبا وطالبة بواقع (200) ذكور و (250) اناث .

ثانيا: عينة البحث:

بلغ عدد افراد عينة البحث الحالي(250) طالباً وطالبة بواقع (100) من الذكور و (150) من الاناث للمرحلة الدراسية الثالثة وهم يشكلون نسبة(56%) من مجتمع البحث الحالي وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

يبين توزيع عينة البحث الحالي حسب الجنس

الجنس	حجم العينة	النسبة المئوية
ذكر	100	%40
أنثى	150	%60
المجموع	250	%100

رابعا : أداه البحث :

بعد اطلاع الباحث على بعض المقاييس العراقية والعربية وجد من المناسب تبني مقياس (كاظم، 2013) وقد تم اختيار هذا المقياس دون غيره لان فقراته تغطي كل اشكال وانواع التفاعل الاجتماعي والذي يتكون من (46) فقرة .

إعداد تعليمات المقياس

اعتمد الباحث عند وضع تعليمات المقياس إن تكون واضحة ومفهومه والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية وإلاجابة بصدق وعدم ترك إي فقرة مع ذكر البيانات المطلوبة فضلا عن توضيح طريقة الأجابة على فقرات المقياس بوضع (✓) إمام البديل الذي يراه أفراد العينة مناسباً لهم من البدائل الثلاثة .

وصف المقياس :

يتكون المقياس بصورته النهائية من (46) فقرة وقد اعطيت الدرجات (5،4،3،2،1) على التوالي وفقاً للتقديرات اللفظية الاتية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي مطلقا) حيث تراوحت الدرجات الكلية للمقياس من (46 – 230) درجة بمتوسط فرضي (138) .

الخصائص السايكومترية للمقياس

-الصدق Validity

يشير مفهوم الصدق الى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجلة (Tyler & Walsh , 1972 , P;29) .

وللتأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم من ذوي الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم(8) محكمين وطلب منهم ابداء أرائهم في مدى صلاحية فقرات مقياس البحث الحالي ، وكانت نسبة الاتفاق (85%) وهي نسبة تعد معيارا جيدا ومقبولة عند الكثير من الباحثين .

ثبات الأداة :

وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق أعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينه مؤلفه من (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره أسبوعان تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق حيث بلغ معامل الثبات (82، 0) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

سابعا :التطبيق الاستطلاعي للأداة :

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات وقد تم التطبيق على عينه مكونة من (20) طالباً وطالبة للتأكد من وضوح جميع فقرات المقياس وتعليماته وتبين إن التعليمات والفقرات جميعها واضحة .

ثامنا : التطبيق النهائي الأداة :

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث التي اختيرت والبالغة (250) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الأولى / كليه تربيه الأساسية / جامعه سومر، حيث قام الباحث بشرح التعليمات والهدف من البحث وكيفية الإجابة على المقياس والإشراف المباشر على تطبيق المقياس.

تاسعا: الوسائل الإحصائية :

. استعمل الباحث الوسائل الوسائل الإحصائية بموجب الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالآتي :

1. **الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق لمعرفة الفرق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحسابي لإفراد العينة.**
2. **معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات**
3. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)**

للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متغير الجنس على مقياس التفاعل الاجتماعي

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ويتضمن عرضاً للاستنتاجات والتوصيات وما خرجت به من مقترحات.

وسنعرض اهداف البحث وعلى التالي:

اولا: التعرف على التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

طبق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينه البحث ،وبعد معالجة البيانات احصائيا لإفراد العينة البالغ (250) طالباً بواقع (100طالب ،150 طالبة) فقد اظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس التفاعل الاجتماعي بلغ (164,72) و بانحراف المعياري قدرة (25,3) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (138) وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ظهر ان الدرجة التائية المحسوبة بلغت (8,72) مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (249) مما يدل ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يشير الى وجود تفاعل اجتماعي لدى طلبة الجامعة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الزوبعي (1999) ، ودراسة الاتروشي (2004) ، ودراسة حمد (2004) ،ودراسة البركات وبني ياسين (2011) ، ودراسة براون (Brown 2000 ,) ، ويرى الباحث ان المرحلة العمرية والدراسية التي يمر بها الطلبة لها الدور الكبير في ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي . والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفاعل الاجتماعي

حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
250	138	164,72	25,03	249	8,72	1,96	دالة عند (0,05)

ثانيا : التعرف على دلالة الفروق في التفاعل الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

ولغرض معرفة الفروق بين الذكور والاناث في مقياس التفاعل ، فقد أشارت النتائج المبينة في الجدول ادناه ان الاناث هم اعلى مستوى في التفاعل الاجتماعي حيث كان الوسط الحسابي للذكور (72,373) اما الانحراف المعياري (15,03) فهو اقل من الوسط الحسابي للإناث البالغ (76,766) وبانحراف معياري قدرة (16,09) اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (3,025) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) ويعزى الباحث ان السبب يعود الى التنشئة الاجتماعية والتركيبة السيكولوجية التي تحملها الاناث وبهذا نراهم يظهرون مستوى عالياً من التفاعل الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البركات وبني ياسين (2011) ، كم يمكن تفسير ذلك الى ان المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب تلعب دورا مهما في عملية التفاعل الاجتماعي .والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات افراد العينة في مقياس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	100	72,373	15,03	248	3,025	1,96	0,05
اناث	150	76,766	16,09				

تفسير النتائج :

يرى الباحث ان النتائج التي توصل اليها في البحث الحالي يضعها في عدد من التفسيرات وعلى ما يأتي :

1- ان هناك مستوى من التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة سومر.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي البحث بما يأتي:

1. تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لكافة المراحل الدراسية من خلال السفرات العلمية والترفيهية والالعاب الرياضية .
2. تضمين المنهاج الدراسي في الجامعة برامج تعزز اهمية التفاعل لاجتماعي وتنميته بما يلاءم مستوى الجانب المعرفي لدى طلبة الجامعة.

المقترحات :

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث يقترح ما يأتي :

1- دراسة علاقه التفاعل الاجتماعي بالقلق والمهارات الاجتماعية .

2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومتغيرات اخرى مثل الذكاء العاطفي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي .

المصادر العربية

القران الكريم

1. ابو جادو ، صالح محمد علي (2002) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة النشر والتوزيع .
2. الاتروشي ، عماد ابراهيم حيدر (2004) . الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية \ ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
3. بني يونس ، محمد محمود ، (2007) ، سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط1 ، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
4. بيرك ، بيتر ، (2009) ، علم الاجتماع والتاريخ ، ط1 ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، سوريا .
5. البركات ، صالح سلام محمد و عمر صالح مفضي بني ياسين (2011) ، العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد ، بحث منشور في مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد3 ، العدد 2.
6. التميمي ، صنعاء يعقوب خضير (1993)0 بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشيد ، جامعة بغداد .

7. حداد، ياسمين (2001) 0 انماط التعلق وعلاقتها في التفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي لطلبة جامعين ، مجلة دراسات– الجامعة الاردنية ،مجلد (8) العدد (2)،

8. حداد، ياسمين (1989) التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لطلبة جامعين والفروق بين الجنسين فيه ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية ،مجلد (16) العدد (6) .

9. حمد ، نادر جليل (2004) ، صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد .

10. حسن، محمود شمال (1984) 0 الجماعات في الخدمة الاجتماعية، دار السلاسل، الكويت 1984

11. زهران ، محمد حامد (2000) ، الارشاد النفسي المصغر ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

12. زهران ، محمد سليم رمال ، سهام قشمر ، (2009) ، موسوعة علم النفس الشاملة ، ط1 ، ناشرون الاصدقاء للطباعة والنشر ، دمشق سوريا .

13. زهران سناء حامد ، (2004) ، ارشاد الصحة النفسية ، لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

14. الزوبعي ،ناصر هراط فارس(1999) 0 الصحة النفسية وعلاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الاداب ، جامعة بغداد .

15. منصور ابن زاهي والساسي ، الشايب محمد (2006) ، مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، العدد(25)، جامعة منتوري ، قسنطية ، الجزائر .

16. السيد، فؤاد البهي (1981) ، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي ، بيروت .

17. شبكة البناء المعلوماتية ، (2008) ، السلوك الجمعي ، nabamews\64\303:htm.http://www.annabaa.org\

18. صالح، رحيم علي (2002) العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم اللغة العربية وصلتها بالتوافق النفسي ، مجلة الاجيال ،العدد(2) .

19. عبد الباقي ، صابر أحمد ، (2010)، الانتماء دراسة سايكلوجية حديثة ، كلية الاداب ، جامعة الميناء ، القاهرة .

20. عبد الجبار عمر (2011) ، التفاعل الاجتماعي و الحياة اليومية ، الموقع الرسمي لأستاذ علم الاجتماع عمر عبد الجبار

21. عسكر ، سهيلة عبد الرضا ، (2008) ، الانتماء الاجتماعي وعلاقة بالاذعان لدى المسنين ، مجلة مركز البحوث النفسية كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

22. العكايلة ، محمد سند(2006) ، اضطرابات الوسط الاسري وعلاقتها بجنوح الاحداث ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

23. كاظم ، حسين خزعل محمد (2013) ، الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالوهن النفسي والقلق من الصدمات ، ط1 ، عمان ، الاردن .

24. عمر، معن خليل، واخرون (1994) ، المدخل الى علم الاجتماع، ط1، الاصدار الثاني، دار الشروق، مكتبة المكتبة الوطنية ، عمان، الاردن .

25. غانم ، حجاج ، (2002) ، علم النفس التربوي ،ط1 ، دار عالم الكتب ، القاهرة .

26. فروم ، أريك ، (2009) ، المجتمع السوي ، ط1 ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، سوريا .

27. قطامي ، يوسف ، (2004) ، النظرية المعرفية الاجتماعية ، ط2 ، دار الفكر ناشرون ، عمان ، الاردن .

28. القوصي ، عبد العزيز(1970) ، علم النفس(اسسه وتطبيقاته التربوية)،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة .

29. الكندري ، احمد محمد مبارك (1992) . علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .

30. مكلفين روبرت ، رتشرد غروس ، (2002) ، مدخل علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .

31. النجيحي ، محمد لبيب (1981) في الفكر التربوي ، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية ، بيروت،

32. النيسابوري، ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (1997) ، صحيح مسلم ،الجزء الثاني ، الطبعة الاولى، مكتبة الصفا، القاهرة ، مصر

33. همشري، عمر احمد (2003) ، التنشئة الاجتماعية للطفل، الطبعة الثالثة ، دار الصفا للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

34. وحيد ، احمد عبد اللطيف ،(2001) ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

35. نصري ، هاني يحيى (2010) ، علم النفس ، بحث في علم النفس الاجتماعي والاخلاقي ، ط1 ، شركة دار الارقم ابن الارقم ، بيروت ، لبنان .

المصادر الاجنبية:

38.Phinney & ong A ,D .(2007) . Conceptualization and measurement of Ethnic Identity : current status and

future Directions Journal ofcounseling psychology 54(3).371–281.

39.kobus, K.(2003):Speers and adolescent smoking society for the study of Addiction to and other Drugs.

40.Brown . Randy(2000). School connection and Alienation.University of Neevad,USA.

41.Taylar . F.D(1972): Adjus tment and school Attai Tayler , Johnc . and Usher , Richard h : Discipline citeEncyclo pedia of Educaiional Resarch\ed.

ملحق رقم (1)

أسماء الخبراء والمحكمين على اداة البحث

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ..د لمياء ياسين الركابي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية \ كلية التربية
2	أ.م.د عبد السجاد عبد بدران	ارشاد تربوي نفسي	جامعة سومر \ كلية التربية الاساسية
3	أ.م.د حردان احمد حردان	طرائق تدريس العلوم	جامعة سومر \ كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د ابتسام سعدون النوري	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية \ كلية التربية
5	أ.م.د رائد بايش كطران .	طرائق تدريس العلوم	جامعة سومر \ كلية التربية الاساسية
6	أ.م.د عبد العباس غضيب الحجامي	صحة نفسية	جامعة ذي قار \ كلية الاداب
7	م .د اسراء عبد الحسين	شخصية صحة نفسية	جامعة سومر \ كلية التربية الاساسية
8	م .د مشتاق خالد جبار	علم نفس النمو	جامعة سومر \ كلية التربية الاساسية

ملحق رقم (2)

مقياس التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا .	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقاً
1-	أسعى الى تحقيق اهدافي بالتعاون مع الاخرين .					
2-	أشعر بالارتياح عندما اخلوا الى نفسي بعيداً عن الاخرين .					
3-	أفضل استعمال الكلمات اللطيفة عندما اتحدث مع من حولي					
4-	اتفادى اقامة علاقات صداقة مع الاخرين.					
5-	اشعر برغبة شديدة بالقيام بالاعمال التي تقوي الانسجام مع الاخرين .					
6-	أبادر زملائي بالاسلام والسؤال عن احوالهم وصحتهم .					
7-	أهتم بالاتصال شخصيا مع اصدقائي.					
8-	أنشغل بأموري الخاصة أكثر من انشغالي بعلاقاتي مع زملائي.					
9-	اتبادل الهدايا مع زملائي في المناسبات.					
10-	أرغب في تبادل الزيارات بكثرة مع اصدقائي .					
11-	اتجنب التواصل مع زملائي في نشاطاتهم الاجتماعية.					
12-	وجودي مع زملائي يخفف المواقف المؤلمة التي تواجهني.					

13-	اقوم بعمل ما يطلب مني بعيدا عن سمع وانظار الاخرين.					
14-	اشعر بالسعادة عندما اختلط مع زملائي .					
15-	احب ان اقضي اوقات فراغي بمفردي.					
16-	اسعى الى مشاركة زملائي في افراحهم واحزانهم.					
17-	اتجنب الحديث مع الجنس الاخر.					
18-	اشعر بان وجودي مع زملائي يبعد الاحزان عني.					
19-	اتضايق عندما يعاملني الاخرون كصديقاً لهم وواحد منهم .					
20-	اجد فرصة للتنفيس عن همومي ومتاعبي عندما اكون موجودا مع زملائي .					
21-	استمتع بتقديم خدمة للأخرين حتى لو كنت لا أعرفهم					
22-	اعاني من صعوبة تحقيق التوازن بين مطالبي الخاصة وواجباتي اتجاه زملائي .					
23-	احب زملائي بكل مكوناتهم و قومياتهم .					
24-	افضل العلاقات مع اصدقاء خارج الكلية .					
25-	اشعر بقوة كبيرة في ارتباطي مع زملائي					
26-	ارغب بالزواج من خارج الكلية.					
27-	اتمسك بما هو موجود من انظمة وقوانين داخل الكلية .					
28-	اتمنى لو انني درست في كلية اخرى.					
29-	اعتقد ان وجودي داخل الكلية ليس ذو قيمة او اهمية.					
30-	اود المشاركة في النشاطات داخل الكلية .					
31-	اعتقد ان الروابط التي تربطني مع زملائي ضعيفة.					
32-	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما اكون مع زملائي .					
33-	احساسي بالتفاعل مع زملائي يجعلني قويا ومتميزا.					
34	فخر بزملائي بالرغم من الخلافات بيني وبينهم .					

35-	اجد نفسي موضع ترحيب من قبل زملائي .					
36-	اعتقد اني شخص غير ودي مع زملائي.					
37-	استمتع بالحديث مع زملائي في مختلف الموضوعات.					
38-	اجد ان زملائي لا يقبلون افكاري واهتماماتي .					
39-	ارى ان معارفي ومعلوماتي في ازدياد عبرة علاقاتي مع زملائي .					
40-	اعاني من سوء فهم زملائي لي .					
41-	اشعر بحب زملائي ورغبتهم في ان اكون معهم.					
42-	اعتقد ان ارائي وافكاري مختلفة مع اراء وافكار من حولي.					
43-	يشعرني زملائي باني شخص ذو قيمة على قدر من المساواة.					
44-	افضل القيام بالاعمال وحدي من دون حاجة الاخرين ومساعدتهم لي.					
45-	استطيع القول ان زملائي فرحون بحديثي معهم .					
46-	شعر باني على خلاف دائم مع زملائي.					